سر الحياة | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الايمان بالقدر هو سر الحياة وسر الالهية انا اعرف من تجربتي والله لعلكم يمكن اكثركم يعرف مثل ما اعرف لو انك شفت واحد له تابع شفت امير مثلا واحد كبير - 00:00:00

اتبع معه خدام وحراس ولو قال كب قهوة ويتردد واحد من الحاضرين على انه يقول الكلام ده مفهوم ولا غير مفهوم يطر قلبه عشان يجيب القهوة عشان الطاعة والامتثال عشان الطاعون سلسال ولما سألني سائل يقول لي مرة في هالمحل دا قال ليش المغرب الصبح ركعتين وجهريات والعصر اربعة والظهر اربعة وسريات - 00:00:26

العصر اربعة وسريات والمغرب ثلاث اثنين جهريات واحد سرية جاريتين واحد سرية والمغرب العشاء اربعة اثنين وش ابى اقول له دا قلت له انت من عيد ميلاد؟ قال من البلد الفلاني - 00:00:58

جيش وحاضر في الدرس نمر انتوا عندكم جيش؟ قال نعم عندنا جيش. موجود جيش في بلدك انا عارف ان عندهم جيش عندكم جيش قناح عندنا جيش قلت له ما عمرك رأيتهم يتدربون مرة؟ قال نعم - 00:01:12

ما عمرك شفت الضابط حقهم او المعلم او الرئيس حقهم يقول امامك سر وينطلقون على الوجه اللي يوريك يقول قف على طول ينصفون في محلهم كأنهم اعمدة يا منسر في الحال يا اتحول يمين. يسارك سر. نزول يبدأ اركع ارفع ارفع رأسك - 00:01:33

وش الحكمة في ليش؟ هل هذي تفيد العلم هل هل المسألة هذي اترتب عليها علم؟ يترتب لها قصده يا ولدي يدربهم على الامتثال والطاعة قال والله صدقت يدربهم على السلو الطاعة - 00:01:56

فبقى عليك اذا كان اللي فوقك اللي فوقك اللي فوقك اذا امرك ينبغي لك ان تسمع ولا سيما اذا كان رب العالمين الذي اقرت جميع الامم بانه بانه رب كل شيء - 00:02:16

حتى اللي كانوا يعبدون اللات والعزة ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله ليقولن خلقهن العزيز العليم. اذ تكررت هذه الفطرة مثل ما قلت لك فرعون كان يؤمن بان الله ربك وابو جهل كان يؤمن - 00:02:33

بان محمدا رسول الله كما دررت له امثلة كثيرة بكلامه. وكما قال عز وجل ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وموسى يقول لفرعون لقد علمت. علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر - 00:02:53

لا اظنك يا فرعون وتبر فرعون ونجى موسى وشرعه قوم وهو يغرق اللي يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري الايمان بالقدر هو سر الكون وسر الاستسلام لله - 00:03:13

وانه لا يأتي من الله الا امر بخير او نهو عن شر اذا امرك فانما يأمرك لنفعك واذا نهاك فانما ينهاك عن ضرر يصيبك. عن ضرر يصيبك. وهو اعلم بك منك. واعلم بسعادتك او شغلتك - 00:03:30

فما عليك الا ان تمتثل لرب السماوات العلى. وكل ما يقول لك سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. وتضغط الى الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا - 00:03:48

واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. هذا حق يقول هنا عز وجل يعني كأنه ينبه لما نبه الناس قلت البارحة لما نبه الناس الى ان الذي يشرك بالله - 00:04:08

ولو قدر ذرة من الشرك يرد الله عمله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان الشرك نجاسة اذا اصيب بها القلب

فسد دب اليه دق اشد من السرطان واشد من كل الادواء التي تصل الى اجسام الناس. لان الشرك بالله هو هو داء الادوار - 00:04:26
هو داء الاجواء. وانا اضرب مثل لو اني عندك عزيمة كبيرة جدا يذبح لك ناقة ولا نقتين ولا ثلاثة وجاء واحد شرير انت استأمنت عندك علشان يصير طباخ عندك واتخذت بطانة من غير اهل لا اله الا الله محمد رسول الله. فيجي خليك بس فيستغفلك قليل ويروح يجيب لك عليها - 00:04:57
او غائط ويحطها في الطعام ذا لا انت مصادفة بتدخل ولقيت لقيته يحط يحط القذر يحط القذر في القدر اللي انت تاكل منه انت تبي تذوق الطعام دا؟ خلاص حرمت على نفسك - 00:05:22
بقدر صغير من البول او الغائط نجاسة الشرك على القلب وعلى الايمان اخطر بالاف المرات من ان واحد يحول المجاري والصرف الصحي على قدر الطعام والشراب فاذا سواء كان المشرك حبيبا للمسلمين قد يكون - 00:05:37
قد يكون المشرك حبيبا لمسلمين المسلمين اما ولاية طبيعته رحما قرابة نتيجة احسان يعني الانسان اسير الاحسان يمكن تحسن الى واحد كافر وطبعا انت مطلوب منك الاحسان للمسلم وللكعبة الحيوانات والاناث - 00:06:01
نطلب منك الاحسان فلو احسنت الى كافر بعض الناس ما يضيعها بيضيع لسانه لك لسانك له. يبي يكرمك ويحشمك ويدافع عنك ويقيك ويقيك من كل ما بكل ما يستطيع. لكن ما ينفع عند الله - 00:06:18
لان الامر الاكبر ما هو امر روائي الرسول او رضاء ملك في السماوات او رضا احد من اهل الارض. العمل في ارضاء الله وحده وكل اللي يرضي الله يرضي محمد سبعة الانبياء والصالحين - 00:06:35
وكل اللي يغضب الله يغضب الانبياء والصالحين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا كنت اذا كان الانسان مشرك بالله انواع الشرك ويحب ويحب مثل ابي طالب يحب رسول الله وينافح ويدافع ويقول حتى مصر حوله ونزهل عن ابنائنا والحلال - 00:06:50
الى اخر ما قال مما يدل على انه قد بذل كل ما في طاقته للدفاع عن حبيب الله محمد لكن ما قصر في حق الله؟ ما قصر في حق محمد؟ لكن قصر في حق رب محمد - 00:07:12